

أدب الكاتب

وإذا أمرت من مثل (وَعَايَتُ الْحَدِيثِ) (وَوَقَايَتُكَ بِنَفْسِي) (وَوَشَايَتُ الثَّوْبِ)
رذت هاء في اللفظ إذا وقفت وهاء في الكتاب فتكتب (عِهْ كَلَامِي) (قِهْ زَيْدًا)
بِنَدْفَسِكْ) (شِهْ ثَوْبُكَ) لأنه لا تكون كلمة على حرف واحدٍ فإن وصلت ذلك بفاء أو واو
فإن شئت أقررت الهاء وإن شئت حذفتها والحذفُ أَحَبُّ إِلَيَّ تقول (قُمْ فَقَرِّ زَيْدًا)
بِنَدْفَسِكْ) (وَاذْهَبْ فَلِ عَمَلِكَ) (وَاذْهَبْ فَشَرِّ ثَوْبَكَ) وإن وصلت ذلك بثم
ألحقت الهاء لأن ثم حرف منفصل قائم بنفسه لا يتصل بما بعده اتَّصَلَ الْوَاوُ وَالْفَاءُ .
وتقول : (رُدَّ وَارْدُودٌ وَشُدَّ وَاشْدُودٌ) فإذا ثنيت قلت (رُدَّاءٌ وَشُدَّاءٌ)
ولا تقول : (ارْدُودًا وَاشْدُودًا) وكذلك الجمع إلا في النساء فإنك تقول (ارْدُودًا نَهْ)
(. باب الهمز .

إذا سكنت الهمزة وقبلها فتحة كتب ألفاً نحو (قَرَأَتْ) (وَمَلَأَتْ) 286 (وَرَأَسَ)
(وَبَأَسَ) وإن انكسر ما قبلها كتبت بالياء نحو (بَرَأَتْ) (وَشِئْتُ) وإن انضم ما
قبلها كتبت واواً نحو (جَرُّوْتُ) (وَوَضُّوْتُ) (وَجُؤْنَا) (وَلُؤْمٌ) .
فإذا كانت آخراً قبلها فتحة كتبت في الرفع والنصب والخفض ألفاً فتقول (مَرَرْتُ
بِالْمَلَأِ) (وَأَقْرَرْتُ بِالْخَطَأِ) (وَرَأَيْتُ الْمَلَأَ) (وَعَرَفْتُ الْخَطَأَ)
(وَهَذَا الْمَلَأُ) (وَهُوَ يَقْرَأُ) (وَيَبْدُرَأُ مِنْكَ) فإن أضفت الحرف إلى ظاهر فهو
على حاله وإن أضفته إلى مضمرة فهو في النصب على حاله تقول : (رَأَيْتُ مَلَأَهُمُ)
(وَعَرَفْتُ خَطَأَهُمُ) (وَلَنْ أقرَأَهُ) وتجعلها في الرفع واواً تقول (هو
يَقْرَأُهُ) (وَيَمْلَأُهُ) (وَهَلْ أَتَاكَ زَيْدٌ هُمُ) (وَمَلَأُوا هُمُ) هذا المذهب
المتقدم .

وكان بعض كتّاب زماننا يدع الحرف على حاله بالألف فيكتب (هو يَقْرَأُهُ) (وهو
يملأه) (وهذا مَلَأُهُمُ) (وهو يَشْنَأُ) (وإِ يَكْلَأُ) (وَفُلَانٌ